

أربعون حديثاً في فضائل وأحكام البلد الأمين

أربعون حديثاً في فضائل وأحكام البلد الأمين

جمع

د. طلال بن محمد أبو النور

عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى



جمعية مراكز الأدياء بمكة المكرمة

مَشْرِوعُ تَعْظِيمِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

الأربعون من أم الكتاب

أربعون حديثاً في فضائل وأحكام البلد الأمين

جمع

د. طلال بن محمد أبو النور

عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

الطبعة الخامسة ١٤٣٠هـ

طبعة منقحة

فسح إعلام
رقم ٦٠٥ / م / ح تاريخ ٣ / ٨ / ١٤٢٦ هـ



الحمد لله رب العالمين ، ولقصدته واستودع علي بنينا محمد للهين ،
وعلي له وصحبه أجمعين .

أَقَابَعَدُ :

فقد انقضت حكمه الله عز وجل له إيفاضه لله من
والله جناس ، وبالله زمنة والله ملكه ، ورب علي فولد
سُنَنًا وَلُحَا مًا .

ومن الله ملكه التي فازت بالخط لله وفر من الفضل والعظمة :

أَمْرٌ لِقَرَى «مَكَّنَا لِكَمَّةِنَا»، فيها أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَهُ لَكَ
 لِعِبَادَةِ اللَّهِ سَجَانَهُ ، وَهِيَ قُبَّةُ الْأَسْلَمِ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى ، إِنَّهَا مَنبَعُ
 الْوَحْيِ ، وَمَخْدَرُ الرِّسَالَةِ ، وَلَوْ مَجْدُ فَضْلِهَا كَانَتْهَا أَعْدَادُ الْمُسْلِمِينَ .
 وَقَدْ جَاءَتْ آيَاتُ الذِّكْرِ الْخَلِيمِ ، وَرَسَنَةُ الرُّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ
 تُشِيرُ إِلَى مَزَالِيهَا ، وَلَعَدَّوْا فَضَائِلَهَا . وَمَعَ الْفَضْلَةِ

مَشْرِعٌ تَعْظِيمُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

الَّذِي بَنَتْهُ جَمِيعَةُ مَرَاكِزِ الْأَحْيَاءِ ، بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ كَانَتْ هَذِهِ
 الْمَشَارِكَةُ بِجَمْعِ أَرْبَعِينَ هَدِيَّةً مِنْ أَهَادِي النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ
 هَذِهِ الْبَلَدَةِ الْبَارِكَةِ ، وَالْأَهْطَامِ الْخَاصَّةِ بِهَا إِسْهَامًا فِي تَعْظِيمِ

بدل هذا الحرم ، وليكون دافعاً قوياً للصالحين من أفراد الأمة
 وبخاصة أهل الحرم - محافظة على فكرة هذه المساحة المباركة
 ونزاجاً لغيرهم ممن لا يدرى حرمتها وأمنها .
 أليس هذا ينفعني بها يوم اللقاء ويحيرني في ضجة غليظة
 ومصطفاه .

رَأْفَتُهُ

د . طلال بن محمد أبو النور

المشرف التنفيذي لشروع تخطيط البلد الحرم

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
 مَسْجِدٍ وَضَعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ ؟ قَالَ :
 « الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ :
 « الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى » . قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟
 قَالَ : « أَرْبَعُونَ سِنَةً . ثُمَّ أَيُّنَا أَدْرَكَكَ
 الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلَةٍ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ » .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «أَيُّ وَادٍ هَذَا ؟» .
 فَقَالُوا : هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ . قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَابِطًا مِنَ السَّمَاءِ وَلَهُ جُورٌ إِلَى
 اللَّهِ بِالنَّبِيَّةِ .»

ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرَشَى ، فَقَالَ : «أَيُّ
 ثَنِيَّةٍ هَذِهِ ؟» قَالُوا : ثَنِيَّةُ هَرَشَى . قَالَ : «كَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ

جَعَدَ ، عَلَيْهِ حُجَّةٌ مِنْ صَوْفٍ ، خَطَامُ نَاقَتِهِ
خُلْبَةٌ ، وَهُوَ لِيَّ .

أُفْرَمِهِ سَائِمٌ

جُؤَارٌ : رُفْعُ الصَّوْتِ . خُلْبَةٌ : هِيَ اللَّيْفُ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 «لَا تُشَدُّ الرِّجَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:
 مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ
 الْأَقْصَى» .

متفق عليه، واللفظ لمسلم

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
 صَلَاةٍ فِي مَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلَاةٌ
 فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ
 فِي مَا سِوَاهُ . »

أُضْرِمَهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ الْإِسْبَاقِيُّ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لِمَكَّةَ : « مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ ، وَأَحَبَّكَ
 إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ
 غَيْرَكَ » .

أضربه البرمزي ، وصححه ابنه مهيبان والهاكم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَمْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واقفًا على الحِزْوَةِ ، فَقَالَ :
 « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ
 إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » .

أُضْرِبَهُ بَرْمَزِيُّ وَابْنُ مَاهِيَةَ وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ ، وَصَحَّحَهُ أَبُو مَهْبَانَ وَالْحَاكِمُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ؛ مُلْحَدٌ فِي الْحَرَمِ،
 وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَلَبٌ
 دَمِ أَمْرٍ بغيرِ حَقٍّ لِيُهْرَقَ دَمُهُ ».

أُضْرَمَ الْبَخَائِبِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
يَوْمَ أَفْتَحَ مَكَّةَ: «لَاهِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ
حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،
وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ
لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا
سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُفَرِّصِيهِ،

وَلَا يَلْنَقُطُ لُقْطَنُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ، وَلَا يَخْتَلِي
خَلَاهَا .

قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخَرُ ؛
فَإِنَّهُ لِقَيْنُهُمْ وَلَبِئُوتُهُمْ . قَالَ : «إِلَّا الْإِذْخَرُ» .

منقول عليه ، واللفظ للبخاري

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَجْمَلَ بِمَكَّةَ
السَّلَاحَ».

أُفْرَمِهِ مَسَام

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :
 « لَيْسَ مِنْ بَنِي لَدٍّ إِلَّا سَيْطَوُهُ الدَّجَالُ ، إِلَّا مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ
 الْمَلَأِيكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجِفُ
 الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ
 كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » .

متفق عليه واللفظ للبخاري

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَرْصَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ:
 «لَا تُغْرَى هَكَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخبره أحمد والترمذي واللفظ له ، وصححه الحاكم والألباني

عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ ، قَالَا : خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ خَالِدَ ابْنُ
الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً ، فَخَذُوا
ذَاتَ الْيَمِينِ » .

فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِهِمْ خَالِدٌ ؛ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَرْعَةِ
الْجَحِشِ ، فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ ، وَسَارَ
النَّبِيُّ ﷺ ؛ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبِطُ

عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

فَقَالَ النَّاسُ : حَلَّ حَلٍّ ، فَأَلْحَتْ ؛

فَقَالُوا : خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلٍّ ، وَلَكِنْ

حَسَبَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ » .

ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَسْأَلُونِي

خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا

أَعْطَيْنَهُمْ إِيَّاهَا » . ثُمَّ زَجَرَهَا ، فَوَثَبَتْ .. لِحْدِهِ

أُضْرِمَهُ لِبَخَارِي

قوله : حَلَّ حَلٍّ كلمة يقال للنافاة إذا ركت بسير

عَنْ عِيَّاشِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ
 مَا عَظُّوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكُوهَا
 وَضَيَعُوهَا هَلَكُوا».

أخبره أحمد واللفظ له، وابن ماجة، ومنه الحفاظ ابن مبر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ
وَدَعَا لِأَهْلِهَا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ
إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا
وَمُدِّهَا بِمِثْلِي مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ » .
أُخْرَجَ مِنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتَمْنِعُوا هَذَا الْبَيْتَ ،
فَقَدْ هُمَ مَرْنَيْنٌ ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ » .

أُضْمِرَهُ لِبَنَارٍ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ مَيْبَانَ وَالْحَاكِمُ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ
فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يُؤَلِّهَا ظَهْرَهُ ، شَرِقُوا
أَوْ غَرَبُوا » .

متفق عليه واللفظ للبخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلَمْ يَسْتَنْدِ بِرِهَا
 فِي الْغَائِطِ ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمُحِي عَنْهُ سَيِّئَةٌ » .
 أضرمه إيطبراني في « الأوسط » ، وصححه إلباني

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَلَّى تَحْجَاهُ الْقِبْلَةَ جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .

أُضْرِفَهُ أَبُو رَوْدٍ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ مَيْمَانَ

وَقَدْ حُزِمَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ بِالْمَنْعِ فِي كُلِّ مَحَلَّةٍ دَاخِلِ الصَّلَاةِ وَخَارِجِهَا ، سِوَا
الْحَلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ غَيْرِهِ .

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَجَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَخَذَهُ وَيَدَيْهِ،
ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا، فَعَلَّ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ
كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى
الْبَابِ؛ فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

أخرجه أحمد والنسائي واللفظ له، وصححه ابن خزيمة والحاكم

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ
 بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ
 أَوْ نَهَارٍ».

أخرجه أبو داود والترمذي واللفظ له، والنسائي وابن ماجة،
 وصححه ابن خزيمة وابن مبانٍ

عَنْ ابْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
كَانَ يُزَاحِمُهُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
إِنَّكَ تُزَاحِمُهُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُزَاحِمُهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ:
إِنْ أَفْعَلْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
«إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ
أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ
أُخْرَى؛ إِلَّا حَظَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكُنِبَ
لَهَا بِهَا حِسَنَةٌ».

أخرجه الترمذي واللفظ له، والنسائي وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة والحاكم

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ
تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ
إِلَّا بِخَيْرٍ».

أخرجه الترمذي، وصححه ابن خزيمة والحاكم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَيَّ : عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - مَا أَرَاكَ
تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ مَسَحَهُمَا
يَحْطَاانِ الْخَطِيئَةَ » .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ طَافَ سَبْعًا ، فَهُوَ
كَذَلِكَ رَقَبَةٌ » .

أُمره لِسَائِي ، وَصَحَّه ابْنُ أَبِي

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ
 أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ؛ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

أخرجه أحمد والترمذي واللفظ له ، والنسائي ، وصححه ابن خزيمة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ
 عَيْنَانِ يُبْصَرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يُنْطَقُ بِهِ، يَشْهَدُ
 عَلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ».

أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجة واللفظ له، وصححه ابن خزيمة وابن ماجة

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ اسْتِلامِ الْحَجَرِ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسِّرِلَهُ وَيُقْبِلُهُ . قَالَ : قُلْتُ :
 أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ ؟
 قَالَ : أَجْعَلُ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَسِّرِلَهُ وَيُقْبِلُهُ .

أُضْرَمَهُ لِبُخَارِيِّ

عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ لَيْسَ تِلْمُ الْجَحْرِ
بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَلَ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا تَرَكْتُهُ مِنْذُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .
أُخْرَاهُ سَامٍ

عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رضي الله عنه
 قَبْلَ الْحَجَرِ وَالْزَمَةِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 بِكَ حَفِيًّا .
 أضرمه مسلم

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ
الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِيَدِي ، فَأَدْخَلَنِي الْحَجْرَ ، فَقَالَ : «صَلِّي فِي الْحِجْرِ
إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ أَسَنَقَصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا
الْكُعْبَةَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ» .

أخبره أحمد وأبو داود والترمذي واللفظ له ، وابن ماجة ، وصححه ابن خزيمة

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِبَادٍ
 ابْنَ جَعْفَرٍ قَبَلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
 رَأَيْتُ خَالِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُقْبِلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ. وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَبَلَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فَعَلَ هَكَذَا، فَفَعَلْتُ.

أخرجه الدارمي والبيهقي في الكبرى واللفظ له، وصححه ابن خزيمة والحاكم
 قال الإمام ابن المنذر: (وأجمعوا على أن السجود على الحجر مأثور).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ
ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى
زَمْرَةٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ
رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصِّفَاءِ،
فَقَالَ: «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ».

أُضْرِفَهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ،

وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ مَهْبَانَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ
يَاقُوتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا
وَلَوْ لَمْ يَطْمَسْ نُورُهُمَا ؛ لَأَضَاءَ نَاصِبُ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ » .

أخبره أحمد والترمذي واللفظ له ، وصححه ابن خزيمة وابن مبانٍ والطحاوي

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : « فُرج سقني وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَزَلَ
 جَبْرِيلُ عليه السلام ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ
 زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ
 حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ، ثُمَّ
 أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا ... » الحديث . متفق عليه واللفظ للبخاري

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي خَبَرِ إِسْلَامِهِ - قَالَ :

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا ؟ »

وَقَالَ : قُلْتُ : قَدْ كُنْتُ هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِينَ بَرًّا
لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ - .

قَالَ : « فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ ؟ » .

قَالَ : قُلْتُ : مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ .

فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُنُقُ بَطْنِي ، وَمَا
أَجِدُ عَلَى كِبْدِي سَخْفَةَ جُوعٍ .

قَالَ : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعِيمٌ » .

أُفْرَمُهُ مَسَامُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءٍ
زَمْنَمَ ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ .

أضربه ليرمذي ، وقال : (حسن غريب) ، وصححه إلباني

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ ،
 فِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطَّعْمِ ، وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ » .
 أضرمه أطبراني في الكبير ، وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ ،
 رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا
يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ خُبَتَ
الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ
الْمُبَرُّورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

أخبره أحمد والترمذي واللفظ له ، والنسائي ، وصححه ابنه مبان واللباني

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ اللَّهُ،
دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

أخبره ابن ماجه، وصحه ابنه عبان ومنه إلباني

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا
كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمُسْجِدَيْنِ؛ كَمَا تَأْرِزُ
الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا» .
أخبره مسلم

يَأْرِزُ : أَي : يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ : قَالَ الْإِمَامُ الشَّوَيْبِيُّ : أَي : (مَسْجِدِي مَكَّةَ وَلِهَدَنَةِ) .



جمعية مراكز الأحياء - مكة المكرمة



مَشْرِوعُ تَعْظِيمِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

فاكس : ٥٣٩٠٢٢

هاتف : ٥٣٩٠١١